

طبقات الصوفية

. @ 189 @

وبإسناده قال علي أعادنا إياكم من غرور حسن الأعمال مع فساد بواطن الأسرار .
وبإسناده قال علي التصوف التبري عن دونه والتخلي عن سواه .
وبإسناده قال علي العقل والهوى متنازعان فمعين العقل التوفيق وقرين الهوى الخذلان
والنفس واقفة بينهما فأيهما ظفر كانت في حيزه .
وبإسناده قال علي التمسث الغنى فوجدته في العلم والتمسث الفخر فوجدته في الفقر
والتمسث العافية فوجدتها في الزهد والتمسث قلة الحساب فوجدتها في الصمت والتمسث الراحة
فوجدتها في الإياس .
وبإسناده قال علي رأيت الناس قد أسرهم تعظيم نفوسهم وتحسين ألفاظهم فلا يتفرغون منهما
إلى من عظمهم بتخصيص الخلقة وأنطق ألسنتهم بتوحيده .
وبإسناده قال سئل علي عن حقيقة التوحيد فقال قريب من الطنون بعيد من الحقائق وأنشد
لبعضهم .
(فقلت لأصحابي هي الشمس ضوءها % قريب ولكن في تناولها بعد) .
36 ومنهم أبو العباس بن مسروق واسمه أحمد بن محمد بن مسروق